ونذكر الآن ذكر بني نوح وانسابهم وتفرقهم في البلدان وما
ولد كل انسان منهم من الامم ونبتدي بذكر حام ونتبعه بيافث ونعرج
[illegible] جميعهم فنذكرهم [illegible] لا العرب والانبيا صلوات [illegible]

حام بن نوح

يقول اهل الاثار ان نوحا عليه السلام دعا عليه بتشويه خلق الولد
وسواد بنيه وان يكون عبيدا لولد سام ولما ولد له كنعان بن حام
كان اسود فهم بقتل امراته فمنعه سام وذكر دعا ابيه وغضب
ووقع الشيطان بين الاخوة وحمل بعضهم على بعض وكان اخر امر
حام الى ان هرب الى ناحية مصر وتفرق بنوه ومضى على وجهه
يوم المغرب حتى انتهى السوس الاقصى الى موضع يعرف اليوم اسيلا
وهو اخر مرسى سفينة من مراكب البحر من عين الاندلس الى ناحية
القبلة وليس بعده للمراكب مذهب فيقال ان بنيه اغتموا لمكانه
[illegible] تركه فخرجوا في اثره يطلبونه في المواضع التي قصدها
فيه الآن منهم طوايف وقعت عليه فكانوا عنده الى ان مات
وتوطن ذلك البلد وتناسلوا به وهم اصناف السودان كل

طايفة من ولده بلغت موضعا او انقطع خبره عنهم اقاموا به وتناسلوا
فيه وكان [illegible] فخرجوا واقاموا بمكان البربر ثم كان
عمر حام اربع مايه واحدى واربعين سنة وروي اهل الاثر سبع
مايه واحدى وستين سنة ولما مات دفنوه بنوه في صخرة منقورة

ذكر كنعان بن حام

هو اول من تغيرت به [illegible] من نوح عليه السلم وهو اكبر ولد حام وعمل بعمل
والده [illegible] وهو اول من اعتزم [illegible] والقى العداوة بين ولد حام ومن
ولده الجبابرة والكنعانيون الذين كانوا بالشام ويقال ان فراعنة
مصر منهم ويقال ان جالوت الذي قتله داود عليه السلام وهولاء غير
العماليقة لان العماليقة من ولد سام وسنذكر اخبارهم في ذكر
ولد سام ومن هولاء هم الكنعانيون الذين قاتلهم موسى عليه
السلم ويوشع بن نون من بعده وهم الذين عنى الله عز وجل فقال
ان فيها قوما جبارين وكانوا اعظام الخلق [illegible]
[illegible] بناحية الشام والجزيرة ومن ولده فلسطين [illegible]
[illegible] سام مع ابن نبيط وسط السواد وقيل سموا بذلك لانهم